مشروع مارتشيكا

يعتبر مشروع مارتشيكا نموذج للتنمية المستدامة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط. وتعد تجربة مارتشيكا مصدر إلهام بالنسبة للذين تستهويهم المؤهلات الطبيعية التي تتوفر عليها إحدى البحيرات الكبرى بحوض البحر الأبيض المتوسط.

وإلتزمت وكالة مارتشيكا، المكلفة بتدبير وتثمين موقع بحيرة مارتشيكا، بارساء نموذج تنموي مستدام، من شأنه أن يثمن الجانب الاجتماعي للساكنة المحلية ويحافظ على النظام الإيكولوجي للبحيرة والبيئة.

وقد عهد الى الشركة التابعة للقطاع العام "مارتشيكا ميد"، مشروع خلق وتنمية وجهة سياحية حول سبعة مواقع على مشارف البحيرة.

ومن أجل النهوض بالتجربة المغربية في مجال تدبير وتقييم المخططات الخاصة بالماء، تساهم "مارتشيكا ميد إفريقيا" في تنمية مشروع خليج كوكودي بأبيدجان، بالاضافة الى المحافظة وتثمين قناة بانغالان بمدغشقر.

بحيرة مارتشيكا : تعد بحيرة مارتشيكا، ذات صبغة بيولوجية وإيكولوجية، ضمن المواقع المغربية المسجلة في قائمة المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية (قائمة "رامسار")، حيث تشكل هذه البحيرة إحدى أهم البحيرات بالحوض المتوسط، والتي تقع بإقليم الناظور، بالشمال الشرقي للمغرب، والتي تمتد على مساحة تصل الى 115 كيلومتر مربع.

المواقع السبع لمارتشيكا ( انظر الى الخريطة):

. مدينة البحرين

. بساتين مارتشيكا

. مارتشيكا الرياضة

. خليج فلاماند

. مدينة أتالعيون

. المدينة الجديدة للناظور

. قرية الصيادين

مدينة أتالعيون

تضم مدينة أتالعيون، وهي شبه جزيرة تمتد على مساحة 152 هكتارا، أكاديمية للغولف، ومرفأين، وأربعة فنادق، ومركز للترفيه، وفيلات وشقق سكنية.

* وتحتوي أكاديمية الغولف، التي شيدت على موقع الأحواض القديمة لغسل معادن الحديد الخام، على مسلك من تسع حفر، وتجهيزات من الجيل الجديد، التي ستمكن اللاعبين من ابراز وتطوير تقنيات لعبهم.
* مرسى أتالعيون، يعد ميناء ترفيهيا بامكانه استقبال 150 يختا قد يصل طول الواحد منها الى 16 متر. كما بإمكان المرسى استقبال وحدات استثنائية يمكن أن يصل طولها الى 70 مترا.
* أما فندق الميناء، وهي مؤسسة إيوائية من خمس نجوم، فشيدت على مساحة تبلغ 75, 3 هكتارا، وذلك بتعاون مع المكتب الوطني للسكك الحديدية.
* من بين الأنشطة الترفيهية، التي سيتم اقتراحها في مدينة أتالعيون، الشاطئ الذي تم إعداده بالقرب من البناية الخاصة بالاستقبال لقضاء أوقات للترويح عن النفس بالمرسى.

وعلى هذا الشاطئ، توجد الأنشطة المتعلقة بالمدرسة الخاصة بالشراع، التي تقدم، بالاضافة الى تعليم القواعد الأساسية لاستعمال المراكب الشراعية، المبادئ التطبيقية الخاصة بمراكب الكاياك للتجذيف ومختلف الأنشطة المتعلقة بالرياضة البحرية.

كما يوجد في طور الانجاز مشروع فضاء خاصة بممارسة الرياضة، الذي يقع مابين مسالك الغولف والمرسى، والتي ستخصص للرياضات المتعددة، والرياضة المائية والانشطة المرتبطة بالماء.

* وبخصوص الجانب السكني لمدينة أتالعيون لمارتشيكا ميد، فقد تم تسليم البرنامج السكني للغولف، الذي يضم 145 شقة من ثلاث حجرات الى خمس حجرات. فضلا عن برامج آخرى كالمجموعة السكنية بمنطقة التل، وفيلات بمنطقة الخليج، وفيلات من خشب الصنوبر، التي هي في طور الانجاز.

أهدافنا

ــ التموقع كفاعل في التنمية المستدامة بالمنطقة الشرقية

ــ خلق وجهة سياحية مستقبلية بالحوض المتوسطي

ــ المساهمة في انعاش المجال الاقتصادي والاجتماعي بالمنطقة وبمدينة الناظور

منجزاتنا

ــ منتزه للطيور : إعادة تشكيل المناطق الطبيعية للطيور المهاجرة، والبنيات التحتية للاستقبال بموقع الأحواض القديمة للمياه المستعملة بالناظور

ــ مدار تويما : ضبط تدفق حركة السير داخل الناظور، وتكثيف المسالك المؤدية الى المدينة

ــ تنقية الموقع من التلوث: إعادة تدوير ومعالجة المياه المستعملة والمواد، وتحسين وتجديد مياه بحيرة مارتشيكا، وجمع وفرز النفايات ...

ــ شاطئ اصطناعي : تطهير المنطقة المتدهورة بسبب تواجد الطحالب والاوحال، وذلك عبر استعمال الرمال، باعتبارها تساهم في تنقية الاملاح التي تطفو على السطح

ــ أكاديمية الغولف: أنجزت على المساحة المكتسبة بضفة البحيرة من خلال المواد المستخلصة من غسل معادن الحديد الخام، حيث أن هذا الفضاء الممتد على مساحة تقدر ب 12 هكتارا، يشكل بنية تحتية لاستقبال التجهيزات الخاصة بتلقين وتطوير ملكات المواهب الصغيرة الممارسة لرياضة الغولف .

ــ إعادة تأهيل كورنيش الناظور : انجاز الفضاءات الخضراء، ومسار لركوب الدراجات، ومناطق للتجوال، وأشغال الحفر، وأشغال الإضاءة العمومية، وفضاءات اللعب للأطفال، وملاعب القرب، ومواقف للسيارات.

إننا نسعى الى تحويل الممل الى متعة العيش